









**فـي قرار غير مسبوق.. الـوزارـة تـلـغـي نـتـائـج مـسـابـقـتها  
بعد أن قبلـتـ المـوـجـهـيـنـ النـاجـيـنـ لـمـصـلـحةـ ٦ـ مـحـافـظـاتـ!**

طرطوس وأمس الأحد زورتنا برقم مدير التوجيه في الوزارة المثنى على خصور وطلب التواصل معه وفعلاً اتصلت «الوطن» معه حيث قال إنهم بصدد التحضير لإعلان مسابقة جديدة وفق مشروع المسالك الوظيفية الجديدة بالتوافق مع وزارة التنمية الإدارية ولدى سؤاله عن كيفية قبول وتعيين قسم من المتقدمين للمسابقة (الاحفاظات) وعدم تعيين الناجحين المتبقين من المحافظات الأخرى أجاب هذا قرار اتخذه الوزير الحالي بعد تسلمه الوزارة ضمن إطار مشروع الإصلاح الإداري.

## لنا كلمة

نعتقد أن القرار المتخذ بتعطيل أو إلغاء نتائج المسابقة للبعض وقبول البعض الآخر قبل ذلك يسيء للعمل المؤسسي وخاصّة أنه لم يتراافق بمساءلة ومحاسبة من أجري المقابلات وأشرف عليها إذا كان هناك أي خلل في أدائهم كما أن هذا القرار لم يؤمن البادئ وترك المديريات من دون توجيه احترافي للمواد فهناك نقص في الكثير من الاختصاصات وهذا يتناقض مع العمل التربوي ولا يجوز أن يُسمح به.

البرائق الحديثة، تقصّد مادة الفلسفة وهي مم للفرع الأدبي من دون موجه متخصص شراف علمي على المادة حتى تاريخه.

قول: المستغرب أن الوزير الحالي ألغى حتى تاريخه لم يطرح البادئ، علماً نصاً كبيراً وشواager كثيرة في التوجيه الاختصاصي!

## رد الوزارة

الموضوع قال مدير تربية طرطوس علي الألمر في الوزارة مؤكّد أن المديرية بأمس وجوهين الاختصاصيين وتسعى للتکلیف بالأمر، بعد ذلك وضعا الشكوى بتاريخ الشهر الجاري أمام وزير التربية بشكل مكتب الصحفي وطلبنا توضيحاً ورداً وبعد تأخر وصول الجواب تواصلنا بالمكتب الصحفي فأعلمنا أنه تم تحويل تربية طرطوس ولدبير التوجيه في الوزارة، ور من دون جدوى فعدنا وتواصلنا أكثر مع المكتب الصحفي وقلنا لدبير المكتب رد والرد عند الوزارة وليس في تربية

تصدر أي قرارات بحجة أن الناجحين سيخضعون لمقابلات شفهية.

وأضافت الشكوى: وبعد عام من إجراء الاختبارات الكتابية تم تحديد موعد الاختبارات الشفهية أي في أواخر آب من عام ٢٠١٩ حيث أجريت مقابلات بحضور مدير التوجيه في الوزارة المثنى خضور ومعاون الوزير عبد الحكيم الحمامد وهما لا يزالان في موقعهما حتى تاريخه، وهي أيضاً سابقة خطيرة أن يكون الفاصل الزمني بين الاختبار الكتابي والشفهي عاماً كاملاً ولاسيما مع وجود النقص والشواغر، وبعد ذلك تم إقرار النتائج في عدد من المحافظات (حوالى ست محافظات)، ثم صدرت التشكيكية الوزارية وكل فيها الدكتور دارم طباع وزير التربية، وما حصل أن الوزير الجديد أوقف القرارات لباقي المحافظات، علماً أن من أجرى مقابلات هما معاونه ومدير التوجيه الحاليان.

وتساءلوا: هل يعقل أن مسابقة على مستوى القطر يتم اعتماد بعض نتائجها وقراراتها ويتم إلغاء باقي القرارات؟ وهل يعقل أن تخسر الدولة ملايين الليرات على المناهج وتطوير المناهج؟ ثم يعجزون عن تسمية موجه لمتابعة الإشراف على تطبيق هذه

طلقت «الوطن» شكوى من بعض الذين تقدموا للمسابقة التي أجرتها وزارة التربية للموجهين الاختصاصيين عام ٢٠١٧ رغم الحاجة الماسة للموجهين ورغم عدم وجود أي موجه اختصاصي لبعض المواد منذ أربع سنوات وحتى الآن في بعض المديريات، بينما أن الوزارة ألغت جزءاً من هذه المسابقة.

وجاء في الشكوى: تربية طرطوس من دون توجيه اختصاصي لمدة الفلسفة منذ حوالي ٤ سنوات إضافة للحاجة الماسة للموجهين في مواد أخرى وهي سابقة لم تحصل في تربية طرطوس أو أي محافظة أخرى، وبعد عام ونصف العام من التاريخ المذكور ومع مجيء وزير التربية السابق أعلن عن مسابقة لانتقاء موجهين اختصاصيين ملء الشواغر وإكمال التخصص في أعداد الموجهين.

أجريت الاختبارات الكتابية المؤتمنة في شهر آب من عام ٢٠١٨ والتي اعتمدت فيها معايير تربوية وعلمية وأكademية، تم التكتم على النتائج في طرطوس علمًا أنها في دمشق صدرت في اليوم نفسه، ولم

**خلل تقني يؤخر إصدار بطاقات إلكترونية للدراجات النارية بمصياف والغاب  
مدير الخدمات بالمحافظة: الخلل يعالج خلال أيام  
و٩٠ ألف دراجة تستفيد من البنزين النظامي**

**إِنَّ إِلَيْ رَبِّكَ الرُّجْعَى**  
**وَبَشَّرَ الصَّابِرِينَ الَّذِينَ إِذَا أَصَابَتْهُمْ مُصِيبَةٌ قَالُوا**  
**إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِحُونَ»**

# نور الهدى سليمان

المرحومة بإذنه تعالى

«أم الوليد»

فرا الفقيدة: عماد ذو الغنى وحسام الدين العكش  
ة الفقيدة: محمد ونور الدين وعلاء الدين وضياء الدين سليمان.

**عموم آل المسلماني وسليمان وال حاج حسن وأبو شعر وزنوت  
حماممية وشغرى والحارتي والطراييشي في الوطن والمهجر.**

يقدمون بخالص الشكر والامتنان لجميع الغوالى  
والاحبة الذين شاركوا بتقديم العزاء مما كان له الاثر الكبير  
في تخفيف مصابنا الاليم بفقدتنا الغالية.  
راجين لجميع طول العمر والسعادة في الدنيا والآخرة.  
رجاء قراءة الفاتحة والدعاوة للفقيدة بالرحمة والغفران.

# **التربيـة تدخل على عمليـات التـقصـي عن الـلاـشـمـانـيـا فـي المـدارـس**

## **مدـيرـة الصـحة المـدرـسيـة: ١٤١٨ إصـابـة كـورـونـا فـي مـدارـس ١٠٣ مـنـها بـين المـدرـسين جـمـيعـهـم لم يـتـلقـوا اللـقـاح**

المحافظات بمعالجة كل الحالات المصابة بها من هذه الأمراض، لهذه الفرق الطبية أن تدخل إلى الأهلية إذا دعت الضرورة إلى ذلك. وبينت مديرية الصحة المدرسية إلى أعضاء الفريق الذي تدرب في حلب مشاركاً منهم ١٥ من محافظة حماة إدلب، أما في الورشة التي أقيمت فقد شارك فيها كذلك ٢٠ شخصاً من حلب و٥ من دير الزور. ويتألف الفريق الواحد من ٥ مثقفين بجولة إلى كل منطقة من مناطق انتشار خاص المناطق التي تتشكل كثيف في الأمراض الوبائية مثل مصياف ومحردة وسلحب حماة وسنجار وأبو ظهور في ريف حلب والخفة ومسكنة وريف حلب.

جدير بالذكر أن البلاد تشهد في عدد الإصابات الأخيرة ارتفاعاً في عدد الإصابات في محافظات دمشق والاذنية وحلب، وقطرطوس وحمادة ودمشق، حتى أسأل الأولى ٤١٥١٥ حالة ونوفي ٢٥٧١٦ هناك ١٣٢٩٥ حالة نشطة في البلاد.

في الفترة الماضية ورشة عمل في محافظة حماة شاركت فيها الكوادر التربوية هذه الأمراض والمعدية في حماة وإدلب، تم خلالها إعداد من الأعراض المعدية في تقديمها كورونا هذه الكوادر علمياً وإدارياً للقيام بالجانب التوعوي في المدارس في الريف والمدن ومن بينها اللاشمانيا والتهاب الكبد والقبل وغيرها. وافتقت إلى أن هذه الفرق ستقوم وبالتعاون مع إدارات المدارس من خلال توعية الطلاب لتجنب الأمراض المعدية،

الأمراض التي يمكن أن تختلط بين الطلاب ومن خلالهم إلى المجتمع الأهلي أو بالعكس.

وأشارت الطواشى إلى أن الوزارة تستهدف من خلال هذا المشروع نشر وتعزيز التوعية الصحية من جانب، وترصد بعض الأمراض المعدية ومعالجتها قبل تفشيتها بشكل كبير من جانب آخر، مضيفة: أقيمت بناء على شر الشفافية الصحية.

بناء على شر الشفافية الصحية،

فت مديرية الصحة المدرسية في وزارة التربية هتون الطواشى عن وصول عدد إصابات بفيروس كورونا في القطاع الريسي إلى ١٤١٨ إصابة إيجابية منها ١٢ إصابات بين المدرسين والمعلمين وكوادر التربية و٢١٥ إصابة بين طلاب في جميع المحافظات، موضحة أن عدد الوفيات بين ٧ وفيات بين الكوادر الريبيوية التي يصل عددها إلى ما يقارب ٤ ألف مدرس ومعلم وجميع المصابين يتلقوا اللقاح.

بناء على شر الشفافية الصحية،

وأشارت الطواشى إلى أن الإقبال لا يزال ضعيفاً حيث مازال العدد لا يتجاوز ١٢ ألف مدرس ومعلم وإداري من بين عدد الكوادر الريبيوية في البلاد.

**التحطيب تجارة رائجة بحمص**  
**مدمرة الزراعة لـ«الوطن»: تكثيف دوريات**  
**خفر الحراج ونصب الكمائن الليلية**

الكلية التطبيقية في اللاذقية تستفيث «كهربائياً».. ولا تجاوب؟!

## نائب العميد لـ«الوطن»: الدل ممك.. ومذتصاتنا من المازوت انخفضت لـ٨٠٠ لتر فقط شهرياً

### معاون وزير الكهرباء لـ«الوطن»: لجنة لدراسة طلبات الإعفاء من التقين

عادل بك الشريفي

شكاوي كبيرة وعماقة مستمرة تقاصها الكلية التطبيقية في جامعة تشرين (طابية) وإدارة لتأمين السير الصحيح للعملية التعليمية وسط مشكلة راهنة في وزع فئات المعلم والعمل المخبر، الأمر الذي يدفع إدارة إلى إضعاف برنامج العمل في كلية التربية وعمل المخبر، الأمر الذي يدفع وفقط ذلك نتيجة عدم توفر الكهرباء وعدم توفر الوقود اللازم لتشغيل المولد الاحتياطي ما ترتب عليه من ازدحام كبير للطلاب في الفنادق وعدم قدرة على تحقيق توزيع أفال للبرنامج العلمي.

هذا وعلمت «الوطن» أن الكلية قد رفعت الأف والأف وذلت رغبتها في تأمين طلب فيها باغاعه الكلية التطبيقية التابعة لوزارة التعليم العالي على مطالبة كلية الكلية التطبيقية علماً أن الكليات شيء شيء آخر.



على عمل الكلية ما يتطلب إعفاءها من التقين، علماً أن عدد الطلاب في الكلية يتجاوز الـ٣٠ ألف طالب وطالبة.

وقال علي:

لأنو ٣ ضربات  
بيوم واحد بتعمي  
خلال ٥ أيام  
رفعوا المازوت والغاز  
والكهرباء...

على عمل الكلية ما يتطلب إعفاءها من التقين، علماً أن عدد الطلاب في الكلية يتجاوز الـ٣٠ ألف طالب وطالبة.

وقال علي:

كنا نعتقد على مخصصات المولدة الكهربائية من المازوت، لكن المخصصات انخفضت إلى ٨٠٠ لتر شهرياً مقارنة مع ٨ آلاف خال الفترة السابقة، مما أدى إلى اعتماد المولدة في الساعة تضمن ١٧ لتر، وفي حال تضليل المولددة لمدة ٥ أيام في شهر ضمن دوام كامل تصرف كافة المخصصات.

كما أضاف نائب العميد: تابعوا الموضوع بشكل فني، يمكن حل المشكلة عن طريق تركيب خط بباشر من محطة التوزيع مقابل الملف البالغ العدد ٢٠٠ في الكلية التطبيقية، وهذا أمر معنون تعييفه غير تركيب قاطع في المولدة الموجودة على سور الكلية، إدحشنا التقين من الحي الذي تغذيه والثانوي الكلية.

وبين أنه لا يمكن مقارنة واقع الكلية مع المدارس، وخاصة أنها تطبق نظرة المدارس، وتحتاج إلى أن تغيير العدد ٢٠٠ بالمثلة ٤ سنوات، مع التركيز بنسبة ٦٠ على العملية، علماً أن الكلية التطبيقية تعتبر الوحيدة غير متقدمة من التقين على أنه تم رفع أكثر من كتاب للجهات المختصة عن طريق الجامعة، لكن لا تجاوب إلى الآن، مؤكداً أن المطالبات اختلفت من الكهرباء شمال قرموشة، لمؤيد أن هناك

المطالبات من الوزراة دراسة كل الطالبات المتعلقة بالحصول على الخدمة الاجتماعية.

تقين، تقييم إمكانية تبييض هذه الطالبات

وافتراض الحلول بحسب القدرة على الدفع

الكهربائية.

الباحثون في الجامعة دراسة البدوى

الكهربائية تتابع لوزارة الكهرباء دائمها.

وكلاً بحاجة للتغذية الكهربائية المستمرة،

وإنما تناشد الطلبة بضرورة تدخل الوزارة

وإلغاء خطوة سكتة إعفاءها من التقين،

وإنما تناشد الطلبة بضرورة تدخل الوزارة

وإلغاء خطوة سكتة إعفاءها من التقين،

وإنما تناشد الطلبة بضرورة تدخل الوزارة

وإلغاء خطوة سكتة إعفاءها من التقين،

وإنما تناشد الطلبة بضرورة تدخل الوزارة

وإلغاء خطوة سكتة إعفاءها من التقين،

وإنما تناشد الطلبة بضرورة تدخل الوزارة

وإلغاء خطوة سكتة إعفاءها من التقين،

وإنما تناشد الطلبة بضرورة تدخل الوزارة

وإلغاء خطوة سكتة إعفاءها من التقين،

وإنما تناشد الطلبة بضرورة تدخل الوزارة

وإلغاء خطوة سكتة إعفاءها من التقين،

وإنما تناشد الطلبة بضرورة تدخل الوزارة

وإلغاء خطوة سكتة إعفاءها من التقين،

وإنما تناشد الطلبة بضرورة تدخل الوزارة

وإلغاء خطوة سكتة إعفاءها من التقين،

وإنما تناشد الطلبة بضرورة تدخل الوزارة

وإلغاء خطوة سكتة إعفاءها من التقين،

وإنما تناشد الطلبة بضرورة تدخل الوزارة

وإلغاء خطوة سكتة إعفاءها من التقين،

وإنما تناشد الطلبة بضرورة تدخل الوزارة

وإلغاء خطوة سكتة إعفاءها من التقين،

وإنما تناشد الطلبة بضرورة تدخل الوزارة

وإلغاء خطوة سكتة إعفاءها من التقين،

وإنما تناشد الطلبة بضرورة تدخل الوزارة

وإلغاء خطوة سكتة إعفاءها من التقين،

وإنما تناشد الطلبة بضرورة تدخل الوزارة

وإلغاء خطوة سكتة إعفاءها من التقين،

وإنما تناشد الطلبة بضرورة تدخل الوزارة

وإلغاء خطوة سكتة إعفاءها من التقين،

وإنما تناشد الطلبة بضرورة تدخل الوزارة

وإلغاء خطوة سكتة إعفاءها من التقين،

وإنما تناشد الطلبة بضرورة تدخل الوزارة

وإلغاء خطوة سكتة إعفاءها من التقين،

وإنما تناشد الطلبة بضرورة تدخل الوزارة

وإلغاء خطوة سكتة إعفاءها من التقين،

وإنما تناشد الطلبة بضرورة تدخل الوزارة

وإلغاء خطوة سكتة إعفاءها من التقين،

وإنما تناشد الطلبة بضرورة تدخل الوزارة

وإلغاء خطوة سكتة إعفاءها من التقين،

وإنما تناشد الطلبة بضرورة تدخل الوزارة

وإلغاء خطوة سكتة إعفاءها من التقين،

وإنما تناشد الطلبة بضرورة تدخل الوزارة

وإلغاء خطوة سكتة إعفاءها من التقين،

وإنما تناشد الطلبة بضرورة تدخل الوزارة

وإلغاء خطوة سكتة إعفاءها من التقين،

وإنما تناشد الطلبة بضرورة تدخل الوزارة

وإلغاء خطوة سكتة إعفاءها من التقين،

وإنما تناشد الطلبة بضرورة تدخل الوزارة

وإلغاء خطوة سكتة إعفاءها من التقين،

وإنما تناشد الطلبة بضرورة تدخل الوزارة

وإلغاء خطوة سكتة إعفاءها من التقين،

وإنما تناشد الطلبة بضرورة تدخل الوزارة

وإلغاء خطوة سكتة إعفاءها من التقين،

وإنما تناشد الطلبة بضرورة تدخل الوزارة

وإلغاء خطوة سكتة إعفاءها من التقين،

وإنما تناشد الطلبة بضرورة تدخل الوزارة

وإلغاء خطوة سكتة إعفاءها من التقين،

وإنما تناشد الطلبة بضرورة تدخل الوزارة

وإلغاء خطوة سكتة إعفاءها من التقين،

وإنما تناشد الطلبة بضرورة تدخل الوزارة

وإلغاء خطوة سكتة إعفاءها من التقين،

وإنما تناشد الطلبة بضرورة تدخل الوزارة

وإلغاء خطوة سكتة إعفاءها من التقين،

وإنما تناشد الطلبة بضرورة تدخل الوزارة

وإلغاء خطوة سكتة إعفاءها من التقين،

وإنما تناشد الطلبة بضرورة تدخل الوزارة

وإلغاء خطوة سكتة إعفاءها من التقين،

وإنما تناشد الطلبة بضرورة تدخل الوزارة

وإلغاء خطوة سكتة إعفاءها من التقين،

وإنما تناشد الطلبة بضرورة تدخل الوزارة

وإلغاء خطوة سكتة إعفاءها من التقين،

وإنما تناشد الطلبة بضرورة تدخل الوزارة

وإلغاء خطوة سكتة إعفاءها من التقين،

وإنما تناشد الطلبة بضرورة تدخل الوزارة

وإلغاء خطوة سكتة إعفاءها من التقين،

وإنما تناشد الطلبة بضرورة تدخل الوزارة

وإلغاء خطوة سكتة إعفاءها من التقين،

وإنما تناشد الطلبة بضرورة تدخل الوزارة

وإلغاء خطوة سكتة إعفاءها من التقين،

وإنما تناشد الطلبة بضرورة تدخل الوزارة

وإلغاء خطوة سكتة إعفاءها من التقين،

وإنما تناشد الطلبة بضرورة تدخل الوزارة

وإلغاء خطوة سكتة إعفاءها من التقين،

وإنما تناشد الطلبة بضرورة تدخل الوزارة

وإلغاء خطوة سكتة إعفاءها من التقين،

وإنما تناشد الطلبة بضرورة تدخل الوزارة

وإلغاء خطوة سكتة إعفاءها من التقين،

وإنما تناشد الطلبة بضرورة تدخل الوزارة

وإلغاء خطوة سكتة إعفاءها من التقين،

وإنما تناشد الطلبة بضرورة تدخل الوزارة

وإلغاء خطوة سكتة إعفاءها من التقين،

وإنما تناشد الطلبة بضرورة تدخل الوزارة

وإلغاء خطوة سكتة إعفاءها من التقين،

وإنما تناشد الطلبة بضرورة تدخل الوزارة

وإلغاء خطوة سكتة إعفاءها من التقين،

وإنما تناشد الطلبة بضرورة تدخل الوزارة

وإلغاء خطوة سكتة إعفاءها من التقين،

وإنما تناشد الطلبة بضرورة تدخل الوزارة

وإلغاء خطوة سكتة إعفاءها من التقين،

وإنما تناشد الطلبة بضرورة تدخل الوزارة

وإلغاء خطوة سكتة إعفاءها من التقين،

وإنما تناشد الطلبة بضرورة تدخل الوزارة

وإلغاء خطوة سكتة إعفاءها من التقين،

وإنما تناشد الطلبة بضرورة تدخل الوزارة

وإلغاء خطوة سكتة إعفاءها من التقين،

وإنما تناشد الطلبة بضرورة تدخل الوزارة

وإلغاء خطوة سكتة إعفاءها من التقين،

وإنما تناشد الطلبة بضرورة تدخل الوزارة

وإلغاء خطوة سكتة إعفاءها من التقين،

وإنما تناشد الطلبة بضرورة تدخل الوزارة

وإلغاء خطوة سكتة إعفاءها من التقين،

وإنما تناشد الطلبة بضرورة تدخل الوزارة

وإلغاء خطوة سكتة إعفاءها من التقين،

وإنما تناشد الطلبة بضرورة تدخل الوزارة

وإلغاء خطوة سكتة إعفاءها من التقين،

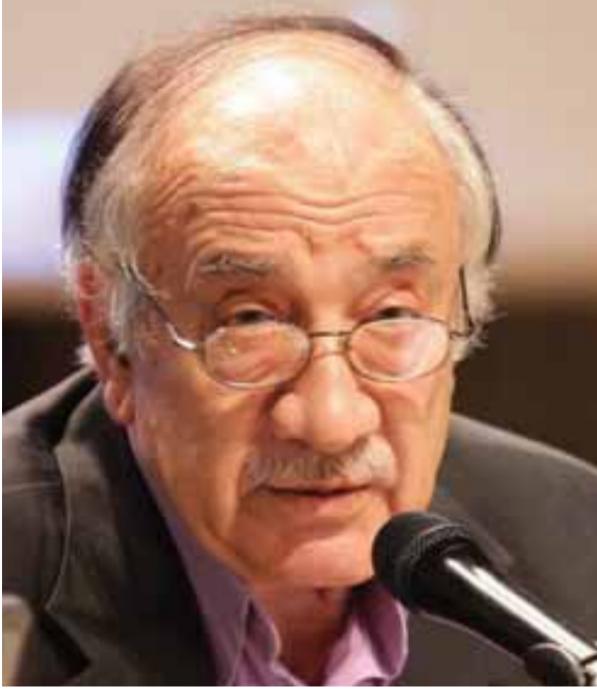
وإنما تناشد الطلبة بضرورة تدخل الوزارة

وإلغاء خطوة سكتة إعفاءها من

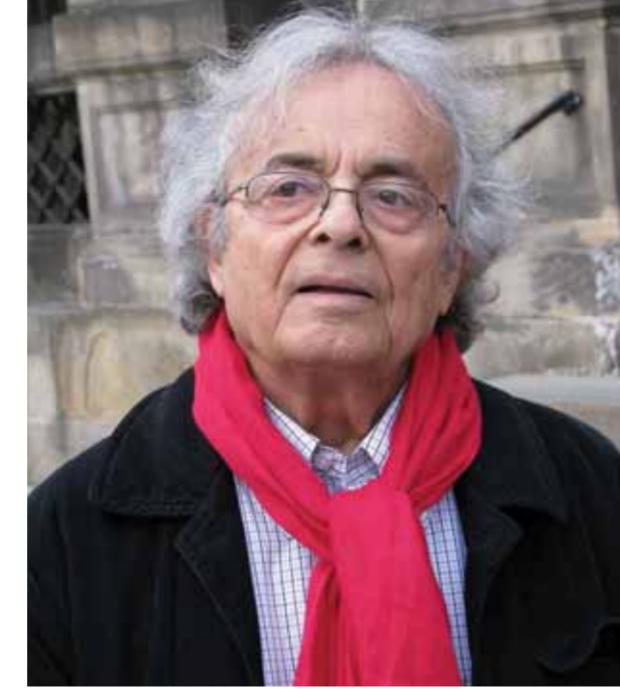




# أدباء سوريون عملوا على إغناء روابط الثقافة السورية الصينية عبر الزمن مبدعون سوريون في الصين



س السواح



4



ار قباني

عافية متانية، ثم عاش حياته كلها يبحث في تاريخ الحضارات والأديان. ورغم إعجابي القديم بأعمال فراس السواح، إلا أن القدر لم يجعلنا أبداً ولم أعرف عنه أو عن حياته الشخصية شيئاً حتى عام ٢٠١٤.

فقد حدث ذات يوم، أن جاء أدونيس إلى يكن، وكانت لديه محاضرة في جامعة الدراسات الأجنبية، فتوجهت لحضورها

لغة الصينية ما مكن الجمهور الصيني، تندوّق شعره الرمزي وصوره الكثيفة ختلة. بدل السر الأكبر في شهرة أدونيس في الصين يعود إلى الجهود الجبارية التي بذلها روسيسور شوبيه تشينغ غوو، العميد سابق لكلية الآداب العربية في جامعة براسات الأجنبية في يكن، والذي اتخذ نفسه اسماً عربياً هو بسام، دنعوا به ولا

اللات  
من الم  
ول الد  
الب الد  
الد الد  
للت

يات علاقة جمعتني مع صديقه الأقرب  
يه، علي أحمد سعيد إسبر، والذي يشتهر  
باسمي الأدبي: أدونيس.  
أدونيس في قرية قصابين من قضاء  
بلبة عام ١٩٣٠، وهو يقطن حالياً  
باريس مع زوجته الكاتبة اللامعة  
الدالة سعيد «واسمها الأصلي خالدة  
صالح» وأبنته أرواد وبنثار، وبخصل  
هبة الشعرية الغذاء وثقافته التي

الصينيين، فحرم نزار من فرصة أن يغرس بفأتنة صينية تلهمه فيكتب فيها بعض روائعه الغزلية الكبرى، بل إن الحقيقة المحزنة هي أن قريحة نزار الشعرية أصبت بالنضوب الثان فعجز عن كتابة أي عمل ذي قيمة طيلة السنتين اللتين قضاهما في الصين.

وعندما جئت إلى الصين زرت مقر السفارة المصرية في بكين، وكان السفير رجلاً مو

وأذا أخذنا بالحسبان أن هذه المدينة كانت مقلقة في الفترة التي عاش فيها هنا مينة في الصين، وأن حقيقة كونها قد ألمتها كتابة رواية تدور أحاديثها فيها، فقد قادتني حقيقة معرفته بها إلى استنتاج أن حنا مينة لم يكن مجرد موظف عادي في دار النشر الصينية، بل إنه كان موضع تقدير خاص من القيادة الحزبية بحيث تستحق له بدخول هذه المدينة التي لا يدخلها إلا نخبة

آخر بالصين، ويمكننا  
الاطلاع، وربما كان  
الصين، إلا أنه ما فتئ  
من سنة متصلة.

علاقة العميقـة التي تربط شاعرـاً سورياً عـربـيـاً الذي حقـق أكـبر شهرـة عـالـمـيـة عـلـى فـي بلـدـه سورـيـة، صـحـيحـ أنه لم يـقـمـ في يـغـيـبـ عن السـاحـة الثقـافـيـة الصـينـيـة لأـكـثـر زـيـرـةـ معـ الصـينـ، لاـ بدـيـ من الـبـدـءـ أوـ لـأـ بـرـ التـواـصـلـ الثـقـافـيـ بين سورـيـةـ وـ الصـينـ وـ

متقاوطة وفي أزمنة مختلفة.  
كما أن عدداً أقل منهم مطلع على الـ  
وصف هذا الأخير بأنه الشاعر الـ  
معروفاً في الصين أكثر مما هو معروـ  
يذورها خلال العقددين الماضيين فلاـ  
و قبل أن أبدأ بسرد قصة هؤلاء الـ  
آخرين لعبا دوراً مهمأً في بناء جسوـ

## الدكتور عماد مصطفى - سفير سورية في الصين

قباقي كان منحازاً إلى المرأة والحب والجمال  
ترجمت العديد من مجموعات أدونيس للغة الصينية  
السواح عاش حياته يبحث في تاريخ الحضارات والأديان

وهناك جاعي البروفيسور بسام برقهه  
رجل تشير هيئته إلى كونه متوسطاً  
وقال لي إنه يجب أن يعرفي على شخص  
سوري اضنم مؤخراً إلى عضوية السلك  
الدبلوماسي التدريسي في جامعة، مد  
الرجل يده ليصافحني قائلاً: «أنا فراس  
السواح».

وهكذا بدأت علاقة صدقة قوية جمعتني  
وزوجتي رفيف مع فراس وزوجته وفاء،  
وبفضل هذه الصدقة كنت أحظى بساعات  
متفرقة من الأحاديث والنقاشات الطويلة  
والمحتملة حول مواضيع ساختة وخالية  
الكلامية والعروبة والدين والثقافة  
والتاريخ والانتقام، إضافة إلى التدريس  
كان فراس يعمل مع بسام على ترجمة  
أعمال فلاسفة الصين الكبار كونفوشيوس  
ومنشيوس لاوتزه إلى العربية، وهذا  
عمل صعب جداً احتاج منها إلى جهود  
جيارة وتتكل بالنجاح بصدور ثلاثة  
مجلدات فاخرة ثنائية اللغة عام ٢٠٢١.  
عاد فراس ليتلقى بعد في دمشق، وبعد عودته  
بفترة قصيرة توفيت رفيقة دربه وفاء،  
وقد أتحفني مؤخراً بهدية قيمة أفسر بها  
وهي الإصدار الجديد لمجموعة أعماله  
ال الكاملة التي تنوف على أربعة وعشرين  
كتاباً.

عبد المعين الملوحي وسلمة عبيد وحنا  
ميالة ونزار قباني وأدونيس وفراس  
السواح: ستة عمالقة من سمة تفاصيل

نستخدم غيره.  
أغirm بسام بشعر أدونيس عندما قرأ  
لأبي مهيار الدمشقي، وأخذ على عاته  
مدة ترجمة أشعاره إلى الصينية، ورغم  
بيه من صعوبتها الكبيرة، إلا أنه عمل  
هادأ حتى ساعتها بلغة صينية راقية  
جميلة، فلاقت استحساناً كبيراً لدى  
قراء الصينيين، وأدت إلى صدقة قوية  
بط البيوم أدونيس ببساط، وكان من  
طبيعي أن يطلب مني أدونيس التعرف  
بساط بمحرد انتقال إلى الصين، وأصبح  
سام ركناً أساسياً من أركان حياتي الثقافية  
الصين ثم شاعت الأقدار أن يلعب بسام  
رآ آخر سأتأتي الآن على ذكره.

## فراس السواح

تصرب جذورها بعمق في الثقافة العربية  
كلاسيكية «كما يتجلّى في كتابه القيم  
ثابت والمتحول» فيما تسامي لتهلّل  
من مشارب الثقافة والشعرية العالمية  
ولا سيما الشعر الفرنسي: رامبو وسان  
دون بيرس وايلوار تمكن أدونيس من أن  
حقّ لنفسه شهرة عالمية لم يستطع أي  
شاعر عربي معاصر آخر أن يحقّقها.  
في واشنطن توطدت عرا الصداقة بيننا  
صيّحت رفيقه الدائم خلال زيارته  
بقاء المحاضرات والشعر في الجامعات  
أمريكية.

بعد أن انتقلت للعمل في الصين، فوجئت  
ن لدى أدونيس جمهوراً كبيراً من المثقفين  
صينيين الذين يعرفون شعره جيداً،  
يقبلون على شراء دواوينه وأن معظم  
أشاهير من أدباء وفناني الصين يتاخرون  
عمره ودعوه لزيارتهم في منازلهم  
احترفاته وصالات العرض التي يقيمهون  
لها معارضهم.

ب أدونيس على زيارة الصين باستمرار،  
ة كل عام تقريباً، فزار الكثير من مدنهما  
مقاطعاتها وأغمر بجلبه الأصفر، وألقى  
محاضرات في جامعاتها واشترك مع  
غير شعراء الصين في إحياء الأسميات  
شعرية وسط حضور جماهيري كبير،  
لقد أصدرت دور النشر الصينية الموقعة  
عديد من مجموعاته الشعرية مترجمة إلى

كواذر الحزب الشيوعي الصهيوني وقادتها التاريخيون.

وللأسف الشديد فقد رحل هنا مينة في خضم الأزمة التي عصفت بسوريا، فلم يحالقني الحظ لاقابل ذلك الرجل العظيم، وأسترجع معه بعض ذكرياته عن حياته في الصين.

## نزار قباني

لا ريب أن نزار قباني هو أشهر شاعر سوري في القرن العشرين، ولد نزار في دمشق عام ١٩٢٣ ودفن فيها عام ١٩٩٨، وعندما كنت مراهقاً في المدرسة الإعدادية كانت دواوين نزار تراقني وتلهب مخيلتي، صحيح أنتي لم أقابلة في حياتي أبداً، إلا أن علاقة قوية جمعتني مع شقيقه السفير المتميز صباح قباني والدبلوماسي المتقاعد رشيد قباني، وللأسف فقد طوى الموت الراحلين صباح ورشيد.

وفي أعماله الشعرية ذات الروح الرومانسية وللغة الأنثقة كان نزار منحاً إلى المرأة والحب والجمال، ولم يكن غريباً أن يتقدم للعمل في السلك الدبلوماسي السوري، وقد سبقه في ذلك شاعر سوري عظيم آخر هو عمر أبو ريشة فأصبح نزار دبلوماسياً خدم في لندن وبكين ومدرید قبل أن يتقدم باستقالته ويتفرغ لكتابية الشعر والنثر، وهكذا ساقت الأقدار نزار ليعمل دبلوماسياً

## أدونيس

عندما كنت أعمل في الولايات المتحدة كان الدكتور حليم برؤوفات ابن الكفرون، والباحث الكبير في علم الاجتماع، ومؤلف رواية «طائر الحوم» الشهيرة، من أعز أصدقائي وأقرب الناس إلى في واشنطن، وعبر حليم

في تقصي مسار حياة حتا مينة في الصين، إلا أنني وللأسف الكبير اصطدمت بجدار ثخينة من عدم المعرفة وفقدان التوثيق، وقلة من يقى على قيد الحياة من الصينيين الذين عاصروه في بكين، حتى إن تاريخ مجيه إلى الصين بالضبط، وتاريخ مغادرته لها غير محدد بدقه، غير أن استفساراتي المتعددة ومحاولاتي لجمع المعلومات القليلة من مصادر مشتتة ومختلفة تقدوني إلى تقدير أنه قد مكث في الصين لفترة تقارب من السنوات الثلاث بين عامي ١٩٥٨ و١٩٦١.

إلا أن الرواخي الكبير حتا مينة خلف عملاً روائياً يكاد يكون النسيان قد طواه وهذا العمل عبارة عن قصة حب تدور أحدها في الصين، عنوان الرواية هو: «حدث في بيتاكو».

بابي داي خه هي منتجع بحرى جميل جداً، وأنقى جداً، يقع على مسافة غير بعيدة عن بكين على شاطئ المحيط الهادى، وكانت هذه البلدة مغلقة لستوات طويلة جداً، على عامة الشعب الصينى، إذ كان القادة التاريخيون للصين الشيوعية من أمثال ماوتزي دوغن، وجو إن لاي، ودينغ سياو بينغ، ومنات غيرهم يتوجهون إليها لعقد اتفاقية مع الصينيين.

كنت طالباً في المدرسة القراء لأول مرة إحدى بحث الزرق، ثم تابعته القصصية، ولاسيما فقة، فقرأت الكثير من درجات إعجابي بها، أبى بفنه كان مع سيرته صور، والتي يحدثنـا لفقرة البائسة بين لواء ذاتية.

ذات الروح الإنسانية مينة منحازاً إلى الفقراء بين في الأرض، ولم يكن يعتقد الفكر الماركسي لحل ملحانة كادحي هذا نـا مينة عضواً في الحزب، وبهذا الحزب مـا له من يـه أعضـاؤه ومناصـروه للهـاد، فيـبحث حـنا عن رـأـرا من إـلـقـائـه فيـغيـاهـبـقادـاته عـلـاقـاتـه الشـيـوعـيةـليـجـدـ لنـفـسـهـ عمـلاـ فيـبكـينـفيـ دـارـ النـشـرـ الحـكـومـيةـذـابـ العـالـمـيةـلـصـينـ بـذـلتـ جـهـداـ كـبـيراـ

الشهرة ناله أولئك الأربع الكبار.  
عبيد نفسه لبناء جسور  
لما فاقطين العربية والصينية  
تبارارات من الشعر الصيني  
، كما ألف كتاباً عنوانه:  
رسسي توونغ إلا أن أهم  
طلاق كان في اشتراكه مع  
أولئك الصينيين في وضع أول  
كتابين العربة والصينية.  
أن أجتماع أثناء وجودي  
ساراتي المتكررة لقسم  
جامعة بكين بالأساتذة  
عاصروا سلامه عبيد  
أنه ولأدسف الكبير كانوا  
عن هذه الدنيا غير أن  
الأساتذة يذكرون أن  
فهم كانوا يكتون له كل  
دير والكثير من المحبة  
عن مينة  
ذدي ولد في اللاذقية عام  
دمشق عام ٢٠١٨ شيخ  
بورين وأهم من وضع  
على الخريطة الأدبية  
أنتي لم أتعرف إليه

سوري في القرن العشرين وأهم باحث سوري في تاريخ الحضارات قد عاشوا في الصين لفترات  
وفي الصين، كرس سلامة عبيد  
التواصل بين الثقافتين  
فترجم ونشر مخطوطة  
القديم عام ١٩٨٣  
«مع الرئيس ماو  
منجزاته على الإله  
نخبة من الأساتذة  
قاموس شامل للغة  
وقد حاولت كثيراً  
في الصين وزيراً  
اللغة العربية في  
الصينيين الذين  
وعملوا معه، إلا  
جميعاً قد رحلوا  
الجيل الحالي من  
الجيل الذي سبب  
احترام والتقديم  
والعرفان.

كان هنا مينة الـ  
١٩٤٤ وتوفي في  
الروائيين السـ  
الرواية السورية  
العالمية، وصحيـ

وأما الثاني فهو سلامة عبيد، صحيح أن سلامة عبيد شبه منسي اليوم في سورية، ولكن الأكاديميين الصينيين المتخصصين باللغة العربية يضعونه في مكانة القديسين ويعرفون له بفضل عظيم في فتح آفاق اللغة العربية لهم واستكشاف مجاهلها، ولد سلامة عبيد في السويداء عام ١٩٢١ وتخرج في الجامعة الأميركية في بيروت عام ١٩٥١ ثم عاد للتدرис في السويداء، وزار الصين لأول مرة عام ١٩٦٤ فنشر بعدها كتاباً عنوانه: «الشرق الأحمر، جولة في الصين الشعبية» عام ١٩٦٥ وقد نشر عدة دواوين شعرية، كما ترجم عن الأكاكيرية تكتب الرحالة الغربيين إلى سورية وببلاد الشام، وفي عام ١٩٧٠ فاز بجائزة وزارة الثقافة عن روايته «أبو صابر، التأثر المنسي مرتين» فضلاً عن نشره كتاباً مهماً في تاريخ الثورة السورية الكبرى، وفي عام ١٩٧٢ دعته جامعة بكين للعمل فيها مدرساً للغة العربية فمكث في الصين أربعة عشر عاماً، وعندما عاد إلى سورية عام ١٩٨٤ توفي بعد صوله بيوم واحد.

عبد المعين الملوحي

الملوحي دارساً ومترجماً شهد له الصينيون  
عبد الذي أحب الصينيون فجعلوه قديساً  
مينة التاريخ المنسي في الصين رغم شهرته





## من دفتر الوطن

### الأغاني.. ثقافة أمم!

عصام داري

كم أنت أمة لا تقرأ، كذلك فنحن أمة لا نعرف كلمات ومعانٍ للأغاني، وأكثر ما تتقنه هو ترديد مقطع أو «كوبليه» واحدة من أغنية رائجة جداً! أذكر أن أحد الصحفيين السوريين كان في مهمة في دولة أوروبية، وكان عدد من الصحفيين من دول مختلفة من الشرق والغرب، وفي إحدى السهرات قام الصحفيون من دول مختلفة بغناء أغنية من بلدانهم، وعندما وصل الدور للصحفي السوري بدأ بغناء أحدي أهم الأغاني السورية لكنه أخفق في إكمالها واعتذر بحجة أنه متعب وصوته لا يساعد! وأذكر أن مجموعة من الزملاء في صحيفة تشرين شاركوا في تحقيق صحي مطول يشرف الصديق والزميل الكبير إبراهيم ياخور، وكان التحقيق بمناسبة يوم الجلاء، وقد ذهب فريق العمل إلى كلية الآداب تحديداً، ووجهوا أسئلتهم لطلاب قسم التاريخ، وكانت الأسئلة تدور عن عيد الجلاء ومتي كان بالبيوم والعام، وكذلك عن التنشيد الوطني السوري. الأجوبة كانت فضيحة بكل المقاييس، فقد جاءت الإجابات في معظمها غلط، فلا عرف طلاب التاريخ (أو معظمهم) شهر استقالة سورية، ولا يوم الجلاء ولا في أي عام، والأدهى والأمر أنهم لم يعرفوا التنشيد الوطني السوري: حماة الديار عليكم سلام أبى أن تدل النفوس الكرام طبعاً فضلاً عن اسم الشاعر والملاحن، فهناك من قال إن أغنية (سورية يا جبيتي) هي التنشيد الوطني السوري، ومنهم من ظن أن هذه الأغنية أو تلك هي التنشيد الوطني، وحتى عندما عرف بعض طلاب قسم التاريخ يوم الجلاء والننشيد الوطني اعتذر لأنه لا يحفظ أكثر من شطرين لا أكثر، وهذا الشطران اللذان وردا قبل قليل.

كل ما تقدم هو دليل على ضعف الثقافة الفنية لدى الجمهور، بل هو دليل على ضعف الثقافة العامة التي تظهر، أكثر ما ظهر في شهر رمضان المبارك وعبر كل الشاشات العربية عندما بعجز المتسابقون في برامح (الحزازير) أو الفوازير عن تقديم أي جواب صحيح عن أسئلة سهلة، ما يضطر المقدم أو المقدمة إلى تسهيل الإجابة، بل وإعطاء الجواب بشكل كامل كي يربح المتسابق وإدخال الفرحة إلى قلبه.

الأغنية هي تعبر عن ثقافات الأمم والشعوب، فهي ليست ترفاً أو لحنًا يصلح للرقص وهز الوسط، وصف كلام عن الحب والغرام، هي أسمى من كل ذلك، مع أنني أش清香 من الأغاني الرومانسية والوطنية الناجحة، فليست كل أغنية ناجحة بالضرورة، وليس كل أغنية عاطفية أو شعبية هابطة.. غنيلي شوي شوي.. غنيلي وخد عيني.

## صبا مبارك لن تكون «حماة لذيدة»



الوطن

قالت الفنانة الأردنية صبا مبارك إن أكثر ما يميز علاقتها بابنها، أنها لا تتعامل معه بحزم بصفتها والدته، كي لا تترك فجوات بينهما، وأضافت: «أي حاجة يطلبها مني بعملها». وكشفت أنها ان تكون «حماة لذيدة» للمرأة التي سيتزوجها ابنها فقالت: «حطّل عن مرات ابني طبعاً»، مشيرة إلى أنها لن تختر له زوجته المستقبلية وستترك له حرية الاختيار.

## اليوم افتتاح معرض الكتاب السوري

الوطن

من مساء اليوم في مكتبة الأسد الوطنية بمدينة دمشق، معرض الكتاب السوري ويستمر حتى السادس من شهر تشرين الثاني المقبل، ويفتح أبوابه يومياً من العاشرة صباحاً حتى الثامنة مساءً.

ويشكل المعرض الذي تشارك فيه ٤٨ دار نشر عامة وخاصة فرصة لها تقديم نتاجها في مختلف المجالات الثقافية والسياسية والاقتصادية والفنية والأدبية مع حضور خاص لعالم الطفل ضمن محاولة لتعزيز الصلة بين القارئ والكتاب وتوفير وسائل المعرفة بشتى فروعها.

وتضم الفعاليات الثقافية المراقبة للمعرض برنامجاً ثقافياً متنوعاً من عروض سينمائية وحفلات موسيقية تحتفي بالقدود والموشحات الحلبية وندوات أدبية وفنكية وعن أدب الطفل وبمشاركة ثلاثة من المثقفين والمبدعين السوريين بمرافقة عدد من حفلات توقيع الكتب لعدد من دور النشر العامة والخاصة الذي سيعطي قيمة إيجابية للمعرض.

## طريقة لزيادة إنتاج حقول النفط

وكالات

ابتكر علماء روس طريقة جديدة لزيادة إنتاج حقول النفط عن طريق ترقية الغازات المستخدمة في استخراجها. وقالت جامعة «تومين» التي ابتكر عملاًها الأسلوب الجديد إنهم أوجلوا أسلوباً جديداً لترقية الغازات المستخدمة لزيادة الضغط في الطبقة المحتوية على النفط. وبعد إدخال غاز الميثان أو التنروجين إلى الطبقة الحاوية على النفط واحداً من أساليب زيادة إنتاج الحقل النفطي، مع العلم أن الغاز يجب أن يكون تقليداً جاداً وتم ترقية الغاز بواسطة الأغشية الانتقائية.

## جيبي إسبر والتوعية بسرطان الثدي

الوطن

النجمة السورية

جيبي إسبر مرتدية

الزي الوردي

الذي يرمز إلى

شهر تشرين الأول

الخاص بالتوعية

بسرطان الثدي،

داعية إلى الكشف

المبكر عنه لتعزيز

فرص الشفاء.

دراماً، شارت

إسبر شحوب الجلد وبياض

العيين، نتيجة تراكم نواتج

تحلل البييليروبين في الدم.

كما يجب عدم إهمال فقدان

الشهية وفقدان الوزن غير

المبرر، وكذلك الشعور

بالتعب أو الوهن، والحمى

والقشعريرة والغثيان وألم في

أعلى البطن.

ويعتبر تناول المشروبات

الكافحولية أحد العوامل التي

ترتيد من خطرا الإصابة به

وتطرفه، وكذلك التدخين

«أنا والدبرة» في

العراق.

## أنت في تسحق تماسحاً حتى الموت

وكالات

وثق مقطع فيديو التقاط خلال رحلة سفاري في زامبيا لحظات مروعة لأنثى فيل غاضبة وهي تسحق حتى الموت تماسحاً هدد صغيرها، حيث قاتم بالإمساك بالتماسح من ذيله وشرعت في الدوس عليه وسحقه حتى الموت.

وظهر التمساح الذي يبدو أن طوله يتراوح بين ٨ و١٠ أقدام وهو يحاول أن يقتلك بدغفلة الفيلة، ويندفع في المياه الضحلة بينما تستمر أم الفيل في سحقه.

ولم يظهر التمساح أي حركة وظل مستقرأً تحت الماء حتى نهاية الهجوم الغاضب، ما يشير إلى أنه أصيب بجروح قاتلة أو أنه نفق سحقاً.

## هذا ما يسببه الامتناع عن تناول الخبز

وكالات

ركز تقرير على أهمية تناول الخبز بالنسبة للجسم، مشدد على أن من يرفض إضافة الخبز إلى الوجبات يمكنه العثور على خيارات بديلة من الخبز الصحي، وذلك كي يحصل على كمية كافية من الخبز غنية بالعناصر الغذائية الكافية من ال澱粉 والبروتين والدهون.

وللشخص التقرير أضرار الامتناع عن تناول الخبز بانخفاض مستوى الطاقة، فرغم أن الخبز وال澱粉 والكربوهيدرات بشكل عام لها سمعة سيئة، ولكنها أفضل مصدر للطاقة في الجسم والدماغ، وكذلك يسبب نقص الألياف الغذائية وتقصي بعض العناصر الغذائية المهمة مثل الحديد والمنغنيسيوم.

وذكر التقرير أن بعض البالغين يتعرضون لانخفاض بنسبة ١٠ بالمائة في مستويات الطاقة لأنهم لا يتناولون الحبوب المكررة، ما أدى إلى تقصي تناولهم الغذائي من العناصر الغذائية الضرورية مثل الألياف الغذائية والمنغنيسيوم والحديد.

وقالت إلى أنه في نظام غذائي صحي ومتوازن في أي مكان، فإن ٤٠ بالمائة إلى ٦٠ بالمائة من السعرات الحرارية يجب أن تأتي من الكربوهيدرات، وهذا يمكن أن يشمل الخبز وال澱粉.

وأكمل أن تناول الكربوهيدرات باعتدال أمر جيد، فهي تساعد على إعطاء الطاقة للجسم، خاصة أثناء أي نشاط بدفي، وبالتالي من يرغب بتقليل السعرات الحرارية الناتجة عن تناول الخبز يتحتم عليه أن يستبدلها بخيارات أخرى صحية تؤمن حصوله على الفوائد نفسها.

